

فن البلاغة (3) شرح المئة في المعاني

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد قال 00:00:05
الشيخ رحمة الله الباب الثاني احوال المسند اليه -

الحذف للصون وللانكار والاحتراز او للاختبار وذكر للتعظيم والاهانة والبسط والتنبيه والقرينة وان باظمار تكن معرفاً بل المقامات 00:00:19
الثلاث فاعرف والاصل في الخطاب للمعین والترك فيه للعموم وعلامة فللااحضار او قصد تعظيم او احتقار -

وصلة للجهل والتعظيم للشأن والایماء والتفخيم وبإشارة الذي فهم بطبيعة بالقرب والبعد او التوسط وان لعهد او حقيقة وقد تقييد 00:00:54
الاستغراق او لمن فرد وباظافة في الاختصار وقصد تعظيم او احتقار وان منكرا فلتتحقق والظد والافراج - 00:01:24
والتكفير وضده والوصف للتبيين والمدح والتخصيص والتعيين وكونه مؤكّد فيحصل لدفع وهم كونه لا يشمل وسهو والتجوز المباح

ثم بيانه فللااضحي باسم به. يختص والابدال يزيد تقريرا لما يقال والاعطف - 00:02:22
مع اقتراب او رد سامع الى الصواب والفصل للتخصيص والتقديم بلاهتمام يحصل التقسيم كالاصل والتمكين والتعجل وقد يفيض 00:01:53
الاختصاص ان ولي نفيا وقد على خلاف الظاهر يأتيك لولا والالتفات دائري. هذه احوال المسند اليه. المسند اليه يسمى - 00:02:46
في علم المنطق المحكوم عليه الفاعل ونائب الفاعل. اذا المحكوم عليه هو الفاعل او نائب الفاعل او المبتدأ في الجملة الخبري لما

نقول ضرب زيد عمرا المحكوم عليه من زيد - 00:02:22

لما نقول محمد كريم المحكوم عليه محمد اذا المسند اليه يسمى المحكوم عليه وهو اما الفاعل او نائب الفاعل في الجملة الفعلية او 00:02:46
المبتدأ في الجملة الاسمية هذا المسند سوف نتعرض له ابواب. اولا -

الحذف للصون وللانكار والاحتراز او للاختبار. اذا لما نحذف تكون ان قاعدة الحذف ان الحذف ما يعلم جائز. لكن الحذف عند البلاغيين 00:03:07
ليس للعلم به فقط بل الحذف عندهم للعلم به ولو فوائد بلاغية كالصوم -

والانكار والاحتراز والاختبار مرات كما قلنا لما ادخل البيت واجد المتعاق مسروق. اقول ماذ؟ سرق المتعاق لماذا؟ لاني اجهل الفاعل عند 00:03:29
البلاغيين لا المعنى اوسع قد احذفه للصوم اذا الصوم. الصوم المقصود به تعظيم اللسان -

لما نقول عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الله عالم الغيب فهنا حذفت الله لماذا الصوم تعظيمها له او لان حتى لا يذكر بغير ما ينبغي 00:03:56
صون اللسان ان تذكره بلسانك لتعظيمه او صون لسانك عن ذكره لتحقيره -

معنيين المعنى الاول له في تعظيم الله سبحانه وتعالى. الثاني نجوم سماء كلما انقط كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكب هذه كلها ماذ 00:04:26
مدح قوم اذا نزل الغريب بدارهم ردوه رب سواهل وقيام كلها مدح -

الغريب يأتي فقير يعود منهم بخييل فهنا تعظيمها لهم. لكن التحقير قوم اذا استتبّح الاضيف كلهم قالوا لامه موبى على النار فيهم 00:04:48
يعني خستان الخسنة الاولى ان العرب تشب النار حتى الاضيف تأتي اليه لكرمه -

هؤلاء ماذ؟ اذا نبحث الكلاب استخدمو امهم بخلا في اطفاء النار يعني استخدام الام ثم بول الام فهنا لم يذكر اسمهم لماذا صونا 00:05:16
للسانه تحقيرا له اذا هذا اول الامر لماذا احذف المسند اليه -

للصوم اما تعظيمها اواما تحقيرا الموضع الثاني اه لكي تستطيع الانكار قاتل سارق فاسق الان انت لماذا تريد الانكار؟ ما قلت انا قلت زيد 00:05:41
هل انا قلت زيد فقلت سارق قاتل -

هو الكلام مفهوم انه يقصد من زيد لكن لو الزمت ماذ اقول انا لم اقل انه زيد اذا حذفت الفاعل او المسند اليه اللي هو الفاعل او

المبتدأ الهدف للانكار - 00:06:06

يعني لو قيل لك هل قصدت زيداً تقول ماذا لم اقصد الاحتراز لما يقول انسان رأى الهلال الهلال تركيب الكلام هذا الهلال وهذا مبتدأ واضح هنا ماذا يكون الاحتراز بما لا فائدة منه - 00:06:25

هذا الهلال هل كلمة هذا فيها فائدة فانت احترزت من ذكر شيء لا فائدة له الان عندك مختبرة من شكك من شكك في الحاده تقول رب العالمين الله رب العالمي - 00:06:47

لما قال اه الكافر بالنبي تقول خاتم النبئين اختبار لماذا؟ لأن هنا كانك تقول آآ من رب العالمين؟ راح يسألوك قل رب العالمين الله وهنا تزيد ماذا اختبار الذي امامك - 00:07:08

فتأتي بكلمة تحتاج الى ان يسأل عن خبرها او فاعلها اذا اهداف حذف المسند اليه اللي هو الفاعل ونائبه في الجملة الفعلية او المبتدأ في الجملة الاسمية. صوم الانكار الاحتراز الاختبار - 00:07:27

هذى اهداف الاولى الثانية والذكر للتعظيم والاهانة والبسط والتنبيه والقرينة. اذا التعظيم نعم جاء الامير الاختبار قلنا لك رب العالمين حتى يقول هو من رب العالمين؟ حتى قل الله رب - 00:07:47

العالم خاتم النبئين سيقول لك منكر نبوة النبي من؟ تقول محمد خاتم النبي الان عندنا التعظيم انا لما اقول لك جاء هل جاء الامير المفروض تقطع تقتصر من ماذا تقول - 00:08:10

لا لا الكلمة التي قال. نعم لأن القاعدة سؤال معاد بالجواب لم اقل لك هل جاء الامير؟ فتقول انت ماذا؟ نعم اذا كانك اعدت السؤال ما هو؟ نعم جاء الامير - 00:08:32

لكن انت اردت تعظيمه فلما قال لك هل جاء الامير؟ تقول ماذا نعم جاء الامر لماذا اعدت الجملة تعظيمها لماذا اعدت الجملة تعظيمها. الاهانة رجل قال لك نعم قتل القاتل - 00:08:53

اجابة على نفس المسند اليه حنتكلم عن احوال المسند ايه هي الجملة هل جاء الامير الامير هو المسلم ان تقول ماذا؟ نعم جاء الامير اعيدها قتل القاتل هل قتل القاتل - 00:09:18

نعم قتل الهدف منها شنو؟ الاهانة الهدف منها الاهانة الان البسط الان الله سبحانه وتعالى قال لموسى وما تلك بيمينك يا موسى المفروض يقول ماذا هي عصاي الى هنا ينتهي جواب - 00:09:42

السؤال لكن موسى بسط الهدف من اتخاذ العصر. قال هي عصاية اتوأ عليها واهش بها على غنمیولي بها مأرب اخرى هذى تسمى ماذا البسط هو المفروض يقول هي عصاية - 00:10:04

ما ترکب بيمينك يا موسى هي عصى لكنه بسط الهدف منها بيان حاجتي لهذى العصاية او الهدف من اتخاذ مثل قول النبي يا رسول الله ايجوز ان نتوضاً بماء البحر؟ قال هو الطهور مأوه الحل - 00:10:27

ميتة هذا يسمى البسط. التنبيه القبر لا يعبد القبر لا يعبد. لمن؟ لأن هنا التنبيه لأنها تقول لانسان هل القبر يعبد؟ القبر لا يعبد هنا التنبيه مع انه لم يسبق بشيء او ما سألك عن شيء او ما ناقشت في شيء فانت تبدأ - 00:10:46

من اول الكلام تقول القبر لا يعبد الهدف منه التنبيه اذن القرينة طبعاً القرائن هي تفهم من السياق انك تزيد ان توصل معلومة. مثلاً شيخي ابن عثيمين شيخ ابن عثيمين - 00:11:11

سؤال على من من شيخك انما تزيد يقول هنا انما تزيد ان يفهم مراد المتكلم كأنه يقول من شيخك هنا قالها ماذا كانه استظعفك لانه استظعفك فتذكرة القرينة بذكر شيء يعني الشیخ ابن عثیمین المعروف عنه دقة - 00:11:32

التعليم وصبره على المتعلم وجهه في ان يكون متعلم على احسن صورة رحمة الله. فلما تقول شیخ ابن عثیمین فانت في القرينة الحال انه عندي استاذ جيد اخذت القوة منه - 00:11:57

هذى تسمى ماذا؟ القرينة. شیخ ابن عثیمین هذا جواب على السؤال. لكن ما القرينة التي حملتها اني اريد ان اوصل اني متقن ولست يعني بشخص متساهل. لذلك هذه معانی اه المسند اليه. الان يقول الشیخ تعريف بالمسند - 00:12:16

الىه قال وان بمضرر تكن معرفا فللمقامات الثلاث فاعرف والاصل في الخطاب للمعين والترك فيه للعلوم البين وعلمية فللاحضر او
قصد تعظيم او احتقار وصلة للجهل والتعظيم للشأن والايماء والتفخيم وباشارة لذى فهم بطبيه في القرب والبعد او - 00:12:39
توسط وان لعهد او لحقيقة وقد تفيد الاستغراق او من فرض وباضافه فالاختصار لتعظيم ولاحترار لاحظ وان بمضرر يقصد الظمير
وان بمضرر له احوال ثلاثة مقامات الظمير متكلم مخاطب غائب - 00:13:09

تقول انا قائم ونحن قائمون هذه المقامات الاصل في الخطاب لمن ما هي الضمير ما هو قدمنا في درس الاجة الرومية؟ المتكلم اثنان والمخاطب خمسة والغائب خمسة الاصل انك تعين انت كريم - 00:13:32

ربيعهم. فقوله ترى اين الضمير - 00:13:53 ولا تضرب زيدا لا تضرب انت زيد اذا الاصل فيه ماذا معين انا هو كلها ماذا؟ معينات ولو ترى اذ المجرم المجرمون ناكس رؤوسهم عند

فإذا ذكر المتكلم المسند اليه علماً وجب ان يراعي معانٍ معينة - 16:14:00

الاحضار والتعظيم والاحتقار اذا ذكرت العلم احضار يعني تستحضر هذا الانسان او ما معنى الاحثار انه موجود اين الذهن مثلا فلما قضى زيد منها وترا زوجناها ذكر الله سبحانه وتعالى زيدا لاحضار معنى معين. وهو ابطال - 00:14:43

التبني اذا ذكرت العلم تريد هدف ما هو هذا الهدف لو قال الله سبحانه وتعالى فلما قضى منها زوجها زوجناها اليست ادت نفسها الغرض اقصد؟ هل الهدف من المعلومة هذى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها؟ القصد منه فقط ان الله زوج النبي بزینب -

00:15:15

هل هذا هو الهدف ان زيدا كان يسمى ابن محمد فلما ذكر الله فلما قضى زيد منها وطرا اراد ابطال ماذا التبني اذا هذا الحالة الاولى وهي ذكر العلم يستدعي الحالة الاولى وهي - 00:15:41

الاحضار موجود في ذهني ما الذي اريده؟ التعظيم لما تقول اكرم من حاتم لماذا ذكرت حاتم لانه اشهر العرب في الكرم واضح؟ فلما ذكرته اردت تعظيم من ممدوحك التحقيق لما تقول فلان - 00:16:03

يا ابى جهل تقصد ماذا التحقيق او تذكر امرأة فتقول هي سجاحي لأنها سجاحي ادعت النبوة والله اعلم بسلامها واضح وكذلك اذا هناك ذكر للعلم الاول استحضار ما الذي اريده من ذكره - 00:16:30

اذا ذكرتها فاما للجهل تقول رباني نذرت لك ما في بطنك هل تعلم ما الذي في بطنها ما بمعنى الذي رباني نذرت لك الذي في بطنها. اذا مرات اذكر الموصول الهدف منه ماذا - 00:17:13

انني اجهله الامر الثاني التعظيم ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فهنا ماذا فخم النبي ان الذي سmek السماء بنى لنا بيته
دعائمه اعز واطول كما قال الفرز اراد التعظيم ماذا - 00:17:34

ما وهبهم الله اليه. الامام الاماء الاشارة تمهد الى نوع الخبر المتوقع اصوله. هذا معنى ايماء اذكر كلمة وانا اريد امر اخر لاحظ ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. هنا ماذَا - 00:17:54

يريد الله سبحانه وتعالى ان يشير الى العذاب القادم. ان الذين عقابهم سيدخلون جهنم فهنا ا OEM اي الى هذا. التفخيم فالمراد به التخويف والتهويل التفخيم هنا اراد به ماذا التخويف والتهويل لاحظ فغشיהם من اليم - 00:18:19

ك سوف اضريك مثل عقاب سوف ينالك مني جزاء - 00:18:45

القصف الضرب الصاعقة اشياء كثيرة الان الاسم الموصول اخذنا اسم الاشارة وبإشارة لذى فهم بطيء - 12:19:00

في القرب والبعد والتوسط. اسم الاشارة قدمنا في درس الاجور الرومية انها تكون للقريب ذا ولبعيد ذلك وللمتوسط ذاك انظر اذا كان المخاطب ذا فهم بطبيه على سبيل الحقيقة او يعتبر المتكلم المخاطب ذا فهم بطبيه - [00:19:40](#)

تقليلا من شأنه مرات اشير باسم الاشارة لانك بطبيه الفهم او اضعك في موضع بطبيه الفم هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اذا اشار الله هنا الى ماذا - [00:20:05](#)

الى هؤلاء انه غبي كيف هذا ينطق بالحق؟ كيف لا تعرفون؟ انت بطبيه الفهم لا تستطيع ان تعرف هذا اولا مثله جرير مع الفرزدق. الفرزدق ماذا يقول؟ اولئك ابائي فجئني بمثلهم - [00:20:30](#)

اذا جمعتنا يا جرير المجامع اولئك ابائي اولئك اسم الاشارة انت ما تفهم هؤلاء ابائي. انت بطبيه الفهم وانت يا جليل ليس عندك من الفخر ما عندي لاحظ اشار الشيخ الى قال اسم الاشارة قلنا للقرب - [00:20:47](#)

البعد للتوسط ذا القريب وذلك للبعيد وذلك للمتوسط نعم وايضا قد يكون المعنى ذهني قد يكون المعنى ذهني ذلك الكتاب لا ريب فيه نعم ثم قال المعرف بالاخذنا الضمير - [00:21:10](#)

والعلم والاسم الموصول والاسم الاشارة والان اللي محلى بال. هذه كلها تسمى ماذا؟ معارف. تسمى معارف وان لعهد او حقيقة وقد تفيد الاستغراق او لمن فرج العهدية الجنسية الاستغراقية. يقول العهدية كم نوع - [00:21:39](#)

ثلاثة ذهني وذكري وحضورى للذكر قدمناها انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. هذا يسمى - [00:22:04](#)
عهد ذكري لأن الكلمة ذكرت في المرة الاولى نكرة وفي المرة الثانية محلى بال. هذا يسمى عهد ذكري عهد ذهني اذ هما في الغار الغار المعهود اللي هو غار ثور - [00:22:33](#)

نعم لما تقول حضر الاستاذ نحن الطلبة ننتظر محاضرة الدكتور فنقول حضر الدكتور بمعنى دكتور المادة اذا الدكتور الذي في اذهاننا نحن فيسمى عهد ذهني. العهد الحضوري يقول نحو قوله تعالى اليوم - [00:22:56](#)

اكملت لكم دينكم اي هذا اليوم الذي نزلت فيه الاية وهي يوم الجمعة في يوم عرفة في حجة النبي صلى الله عليه وسلم. تقول هذا الرجل هذا الرجل. هنا ماذا؟ الماذا - [00:23:20](#)

حضورى لانك تشير الى الرجل الجنسية قلنا العهدية لها ثلاث اقسام. الان الجنسية لها ثلاث اقسام الاستغراق الجنس والاستغراق صفات الجنس لبيان الحقيقة لاحظ خلق الانسان ضعيفة هنا ماذا لبيان الحقيقة. اي كل انسان - [00:23:37](#)

مخلوق كل جنس الانسان مخلوق من ماذا من مخلوق ضعيفا والعصر ان الانسان هنا جنسية استغراق اي كل انسان خاسر الا الذين اصطفاهم الله سبحانه وتعالى. استغراق الصفات لما قلنا في درس الاجر رومية لما تقول انت الرجل - [00:24:07](#)

اي انت الذي جمع كل صفات الرجلة هذى تسمى ماذا؟ الاستغراق الصفات ببيان الحقيقة خلق الانسان لبيان الجنس جنس الان لبيان الحقيقة او لبيان الماهية وجعلنا من الماء كل شيء حي - [00:24:34](#)

فليس من كل انواع الواو انما من ماء من حقيقة الماء افضل من المرأة اي جنس الرجل افضل لبيان الحقيقة ليس ان كل فرد افضل من كل فرد الاخر. نعم. لمن فرد - [00:25:01](#)

قال اني ليحزن تذهب به واخاف ان يأكله الذئب هو لا يريد كل ذئب وانما ارادت ذئبا مبهمها فيسمونه لم انفوج هذى معنى ان العهدية المعرفة بالإضافة قلنا ان المعرف ستة - [00:25:22](#)

الظمير العلم اسم اشارة ليس الموصول الال القسم السادس ما اظيف الى واحد من هذه الخمسة وباظافة فالاختصار وقصد تعظيم او احتقار هوايا مع الركب اليمانيين مصعد جنيب وجثمانى بمكة - [00:25:42](#)

موثق فاختصر جملة طويلة بكلمة هاوي اضاف الهوى الى ظمير فهو اي بدل ما يقول الهوى في عشق تلك المرأة التي من القبيلة الفلانية اختصر هذا الكلام باضافته الى نفسه فقال هوايا - [00:26:06](#)

اذا الهدف الاول ماذا اختصار الهدف الثاني التعظيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الاحتقار فقاتلوا اولياء الشيطان اظافهم الى

الشيطان فدل على التحقيق وان منكرا فلتحقيق والظد والافراد والتكفير وظده - 00:26:28

اذا نكرت الكلمة قال رجل نكرة ام معرفة نكرة فالهدف منه ماذا التحقيق مثلا او التعظيم ضده او التعظيم انزین اجتماع تحقيق وتعظيم في قول ابي الطماح القيني له حاجب - 00:27:02

عن كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب حاجب هنا عاجب هنا وحاج هنا نكرة وهذا نكرة حقر من جهة له حاجب يمنعه وليس له حاجب عن طالب العرف. اذا - 00:27:28

الحاجب انواع. الافراد لا عندي انا تحقيق وان منكرا ممكنا تكون نسخة نأتي لها نعم ها لا هي النسخة التي عندي للتحقيق. هذه النسخة راح اشرح لك التصغير بعد شوي - 00:27:52

التصغير قد يكون تحقيق نعم لا التصغير قد يكون تحقيق ايضا الان عندك الافراد وجاء من اقصى المدينة رجال يسعى لماذا نكر هذى من اللمسات للشيخ الشعراوي رحمة الله ان هذه الاية وفيها اية اخرى شبيهة - 00:28:15

قدم واخر هنا ماذا قال؟ وجاء من اقصى المدينة رجال وفي اية اخرى وجاء رجال من اقصى المدينة نكرة هنا ونكرة هنا هنا اراد مشقة الاتيان اليك وجاء من اقصى - 00:28:38

المدينة اذا هو بذل الوس حتى وصل اليك والثانية وجاء من اقصى المدينة انت ت يريد ان تخبر من اين جاء وجاء رجال تريد هذا الرجل في الاية الثانية ت يريد المكان - 00:28:58

ومن وجاء من اقصى ت يريد المكان وجاء رجال تريد للأخبار عن هذا الرجل التكفير فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائنا لنا لاجرا هل ذكروا الاجر ولا اجرا اذا ارادوا التكفير ذكر النكرة هنا فائدته ماذا - 00:29:15

التكفير وان يكذبوا فقد كذبت رسول من قبلك هو اراد رسول او رسولين او اراد التكفير تكفير ان سنة الناس ان يكذبوا الرسل التقليل ورضوان من الله اكبر ايهم اكبر؟ ذكر الله - 00:29:39

وتعظيم الله ام الرضوان قال ذلك قال ورضوان من الله اكبر يعني الله سبحانه وتعالى هو العظيم والرضوان مقابلة قليل اذا ورضوان قليل من الله اكبر وجمع التقليل والتكفير قول معروف ومغفرة خير - 00:30:02

من صدقة يتبعها اذان قول معروف ولو قليل ومغفرة ولو قليلا خير من صدقة كثيرة يتبعها انى هذا تركيب الكلام ذكر القليل بقوله قول معروف ومغفرة ولو كانت قليلة خير من الكثير من المعرفة او الصدقة التي - 00:30:26

فيها الاذى. نعم توابع طبعا التصغير لما تصغر شيء يدل على التحقيق. نعم اه نقف هنا هذا وصلى الله على محمد وجزاكم الله خيرا - 00:30:51